/ صفحة 284/

((لو تزوجت الحربية المستأمنة فى دار الإسلام ذمياً صارت ذمية بعكس الرجل الحربى المستأمن لو تزوج من ذمية، وذلك لأن المرأة تابعة لزوجها.

(د) وجوب اعلان الحرب قبل البدء بها: حرم الإسلام الحرب بغير اعلان، واعتبرها خيانة، وفى القرآن: (و اما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ان ا لايحب الخائنين)) وقد عاب العالم على هتلر مباغتة الدول بالغزو دون سابقة اعلان ويميل الإسلام إلى كل سلم ((فإن جنحوا للسلم فاجنح لها)) .

(هـ) عصبة الامم - هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن: ((و ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء إلى أمر ا)) وبهذه الآية أوجب الإسلام أن يوجد جيش دولى عام (بوليس دولى) لتسكين الفتن والمحافظة على السلام بين الدول التى لاتقبل تحكيم الهيئة الدولية المتحدة.

المعاملات فى الشريعة الإسلامية وكذا

الاحوال مقارنة بالقوانين المدنية الوضعية:

(الف) نية المتعاقدين: من القواعد القانونية التى قررها فقهاء الشريعة أن العبرة فى تفسير العقود بما قصده المتعاقدان. أي العبرة بالمعانى لا بالالفاظ والمبانى، ولقد أسلفنا خبر دار الشورى بالاندلس، وهى شبيهة بمجلس الدولة فى هذه الايام، ولقد شوورت الدار فى شأن امرأة قاضت زوجها إذ تداينه بدين وانتظرته إلى خمس سنين، ولكنه طلقها بعد سنة فقاضته إلى القاضى ابن بقى تطلب حلول الدين وتعجيله واسقاط الاجل، فقضت دار الشورى لها معللة قضاءها بأن الاجل كان ملحوظاً فيه ود الزوجية واستدامة الصحبة، أما وقد انفصمت فقد زال موجب التأجيل، وبمثل هذا نص القانون المدنى الحديث فى المادة 138.

(ب) التعويض عن القاضايا الكيدية: جاء فى تنقيح الحامدية ج 1 ص 310 شرحاً لمتن - معين الاحكام - (من تسبب فى ضرر انسان بالشكوى يلزم بكل